

السؤال الرابع : درس عمدة الفقه- كتاب الصيام رقم الدرس (٤٠) -

المسجد النبوى

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ام دعاء وجزاكم الله خيرا دعاء وذكر اثنان هي دعاء لانك تقول اللهم صلي - 00:00:00

على محمد وذكر ان الدعاء من ذكر الله عز وجل الحمد لله خير على خير والاكثر منها برقة قال اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويقضى دينك فيكفى بها الهم ويقضى بها الدين باذن الله عز وجل. وهي من اجل القربات واعظمها - 00:00:16

وهل هناك نعمة ان الانسان يصلى الله عليه عشر مرات تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة فيصلى الله عليك بها عشر مرات صلوات ربى وسلامه عليه الى يوم الدين - 00:00:39

هذا نعمة عظيمة هي من اجل القربات واعظمها واجمع العلماء والائمة على انها من افضل الاذكار واعظم القرب لان الله احب نبيه عليه الصلاة السلام وحبه الى خلقه وشرفه وكرمه. فمن تشريفه وتكريمه ان جعل الصلاة عليه بهذه المنزلة والمتابة. وانت تقول اللهم صل على - 00:00:54

لست انت الذي تصلي مباشر اللهم صلي على محمد وهذا تشريف وتكريم انظر كيف يأمر الله عباده فيبدأ بنفسه وملائكة قدسه فيقول ان الله وملائكته فيأتي بصيغة التوكيد تأكيدا لهذا الامر والعرب ما تأتي بصيغة التوكيد في كلامها والقرآن بلسان عربي مبين. ما تأتي الا اذا كان الامر له شأن - 00:01:15

ان الله بالاسم الظاهر ما قال اني والتعبير بالاسم الظاهر في لغة العرب ليس كالتعبير بالمظمر. ان الله وملائكته اضاف الى ذلك ملائكته هو سبحانه آلا العظم واجل واكرم سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون - 00:01:40

على النبي وملائكته يصلون على النبي فain بنى ادم من الملائكة الذين لا يحيص بهم الا الله الملائكة الذين في بيت المعمور يطاف به كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا - 00:02:00

وما يعلم جنود ربكم الا هو كل هؤلاء ان الله وملائكته يصلون على النبي اي تشريف واي تكريمه ثم يرجع مرة ثانية ويقول يا ايها الذين امنوا ما قال صلوا فصلوا عليه. كان بالامكان ان يقول فصلوا عليه كان يقول يا ايها الذين امنوا - 00:02:16

ينادي النساء الذي احل به الحرام وحرم به الحلال وحرم به الحرام وبين به شرعيه ودينه وحبيبه الى التزام الاوامر وترك النواهي لان المؤمن لما يسمع يا ايها الذين امنوا تشთاق روحه وكأنه يقول يا ربى بماذا تأمر فافعل؟ وما الذي تنهى عنه - 00:02:35

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوات ربى وسلامه عليه الى يوم الدين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الذكر ومن اعظم العبادة اي مما يتقرب به الى الله لان العبادة اسم جامع - 00:02:55

بكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الخير والبركة في صالح حال العبد في دينه ودنياه وآخرته. ومن اراد ان يجرب فليجرب - 00:03:13

والله بها الائمة كتابا مستقلة وجلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام من يقرأ ويعرف قيمة هذا الذكر هذه العبادة فنسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكمان يجعل لنا منها اوفر الحظ والنصيب - 00:03:31

ونسائله ان يصلى عليه ويسلم صلوات ربى وسلامه عليه صلاة الى يوم الدين. وآآ ان يجزيه عننا وعن خلقه خير ما جزى نبيا عن نبوته

وصاحب رسالته نسألك اللهم بوجهك العظيم ان تؤتيه الوسيلة والفضيلة - 00:03:49

تبعثه المقام المحمود الذي وعدته اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن نبوته وصاحب رسالته ثبتنا على سنته وامتنا عليها وابعثنا يوم الدين غير مبدلین ولا نادمين ولا خزايا ولا مفتونین. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارزقنا فقهها والعمل بها -

00:04:09

وتطبیقها والدعاة اليها. واجعل لنا في ذلك اوفر الحظ والنصیب وتقبل منا جميع ذلك خالصا لوجهك. موجبا لرضوان واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک على 00:04:32